

على شاطئ الأمواج تلقى ظلامه وفي طيها - تلقى من الظلم ما تلقى  
وفي كل هذا الكون للظلم شيعة فن ظلموا غرباً ومن ظلموا شرقاً ا

« ٠ »

( يركب الموسيقى وصاحبته الحوت )

فيقول الموسيقى :

طاب عيشي وراق لي طاب عيشي وراق لي الزمان ا

صاحبته :

إن نبا الحظ بالفتى عندنا يلتقى الأمان ا

عبر الفنى الكتبى

٤٥٥٥٤٥



سهر الدمع بعينى

نوحى يا طيرُ واسجعُ يا حمامُ فوق غصن البان - بان - دمعى  
واستمعيرى أدمى وابكى الغرامُ فى غنى الألحان - حان - سجمى ا

« ٠ »

حرتُ فى قلبى الشقى الخفاق - من جوى الآلام - لام - حى ا  
هكذا تمضى حياة الماشق - والهوى إلهام - هام - قلبى ا

« ٠ »

سهر الدمع بعيني للصباح ليس لي مأمل - مل - سهدي  
 قلبي البلبل مكسور الجناح بالهوى مكبل - بل - خدي  
 وبكى فوق الجراح

« ٠ »

## الأوتار المتقطعة \*

( ١ )

### الوتر الملهم

﴿ الشاعر وربة الشعر ﴾

اسكبي الوحي بكاسي انما الوحي مدام  
 سكر الكون وتاه النداء  
 في الظلام ....

وأنا طوعك حاسي رددي الأنفام  
 خلق الخمر لكاس الشعراء  
 والغرام ....

« ٠ »

﴿ نواح وجراح ﴾

قم وغنى يا شاعري ورفيقي وانشد الشعر من أين نواحك  
 واسجم الدمع فهو بلسم جرح فعساه يكون آسى جراحك  
 وولد الدمع في جفونك لما نظرت مقلتناك نور صباحك !

\* «الأوتار المتقطعة» كتاب شعري معد للطبع وهو مؤلف من عشر أناشيد  
 وعشر موشحات موضوعها تأملات وتخييلات فلسفية من نوع الشعر الفسائي  
 Lyripue ومزين برسوم رمزية تمثل موضوعاته وهو من الشعر العصري التجديدي.

حطم البأس في يديك رباباً وأوراق الصهباء من أقداحك  
كل جزء تكسوه أنه شعرة كل صدع دماك فيه كراحتك  
رافق الهمم عمرك طفلاً أنت تبكي ودهرك الدهر ضاحك  
طر معي عن وادي الدموع لئلا تنقلن الدموع ريش جناحك !

« ٠ »

( ٢ )

## الوتر النائح

﴿ رمز الشقاء ﴾

كل ما في الكون همم وشقاء وعذاب  
كل نعر خلفه بحر بكاة  
وشقاء ..

ولكل الناس نجوم ساهر فوق السحاب  
خلق الناس على حد سواء  
أشقياء !

« ٠ »

كم عشيق يبكي فراق عشيقه والجنفا قد يحول دون لقاء  
وأديب يقضى الليالي كئيباً ناظماً ما تسحبه مقلتاه  
كم يتيم له المدامع أمم بيد أن الشقاء كان أباه  
وشقى يتيه بين الفيافي فوق مهد الأشواك ألقى عصاه  
كم عليل يملّ عيش سقامه يتمنى المات كل دواء  
وفقير نحيل جسم شقى قوته الدمع والغذاء دماءه  
كم حزين آهائه موعلات إن وعاه الدجى تلاء بأهه

« ٠ »

(٣)

## الوتر الدامع

﴿ الشاعر ﴾

شاعر في شفتيه كلمات منزله  
ضاقَت الأرض عليه لطموحه  
وخياله ..

جدوة في مقلتيه روحه المشتعلة  
قطرة من محجر الله وروحه  
وجماله ..

« ٠ »

شاعرٌ إن شدا فشدو نواح  
ما ابتسامُ الربيع ألطف ثغراً  
ودموع الصباح أظهر دمعاً  
أين شدو الكنار في الروض منه  
هو (مسه) هلا سمعت نواحاً  
وهو (دنتي) هلا رأيت ججياً  
(والمعري) رغم العمى «ضوء سقطي»  
فتخال النياط من أوتاره  
منه حتى لو كان في أياره  
منه فوق الحدود من أزهاره  
لا يجاريه روضه بكنساره  
في الليالي أرقاً من أشعاره  
بكتساب حروفه جرُّ ناره  
يهتدى من يضل - في أنواره

- ياضه معارف

